□ **د. عبدالهادي:** بالرغم ممّا ذكره د. سابيلا عن انجاز الليكود لاتفاقيتي كامب ديفيد، الّا ان هاتين الاتفاقيتين بقيتا غير كاملتين، ولم توصلا الى حل نهائي للقضية. أعطت هاتين الاتفاقيتين «سلاماً بارداً» مع مصر، وأبقت القضية الفلسطينية مطروحة. وبالرغم من أن حزب العمل يحاول، منذ أمد بعيد، التوصل الى حل سياسي من خلال تقديم طروحات لبعض الانظمة العربية، الّا أنه لم ينجح في تحقيق ذلك. الطرف الفلسطيني اليوم، ولأول مرة، مطروح في الساحة ويتعامل معه حزب العمل. ولكي يربط رابين بين البعدين العربي والفلسطيني اقترح، خلال محادثاته مع بيكر، حكماً ذاتياً للفلسطينيين، وفوّض بيكر باقتراح حل اقليمي في الجولان، وذلك للتغلّب على مخاوف الفلسطينيين من أن يفهم قبولهم بالحكم الذاتي خلال المرحلة الانتقالية بأنه حل منفرد. كما ان الولايات المتحدة الاميركية شكّكت بامكانية تقدّم المباحثات حول الحكم الذاتي، اذا لم يترافق ذلك باتفاق مع سوريا على الجولان؛ بمعنى ان القضيتين مترابطتان، ويفترض التوصل الى الحد الادنى من التفاهم مع الطرفين الفلسطيني والعربي لضمان تحقيق انجازات على أرض الواقع. فالفلسطينيون، وحدهم، من وجهة النظر الاميركية، لن يتمكنوا من تقديم الحل المطلوب، أو التوقيع على الحل المطلوب، ولا بدّ من وجود بُعد عربي معهم اذا أريد للمسيرة ان تنجح.

□ **د. سابيلا:** ولكن هذا الرأي يخالف وجهة نظر د. الجرباوي حول قذف رابين الكرة في الملعب العربي. لقد صرّح رابين بأنه لا يستطيع ان يصنع سلاماً، اذا قدّم يده للمصافحة ولم يجد يداً مقابلة تصافحها.

□ **د. عبدالهادي:** قذف رابين الكرة في الملعب العربي عندما ربط مسألة الجولان بحل اقليمي، وربط الحكم الذاتي بحل مع سوريا. ولتطبيع العلاقة مع الخارج، اعتقد بأن حزب العمل لن يمانع بضم فلسطينيين من الشتات في الوفد المفاوض. وسيتمّ تعديل القانون الذي يمنع الالتقاء بالمنظمة. بل ان هذه التحرّكات سيستغلها حزب العمل لفتح أكثر من قناة مفاوضات: واحدة في تونس، وأخرى في عمّان، وثالثة في اوروبا، ورابعة في الداخل.

□ **د. زيداني:** أظن بأننا يجب ان نفهم العمل السياسي بشكل أوسع من أنه يدور، دائماً، في فلك حياكة المؤامرات. فالعمل السياسي يقوم على تحديد الطرف الذي يراد التفاوض معه بناء على مضمون المفاوضات. اذا أراد رابين ان يطرح حكماً ذاتياً بمواصفات معيّنة، فإنه يبحث عن أسهل طرف لقبول هذه المواصفات ليتفاوض معه. إنْ قبلت م.ت.ف. بالمواصفات وتخلّت عن حق العودة، اعتقد بأن رابين سيتفاوض مباشرة معها. ويجب ان ننتبه ان رابين يطرح الحكم الذاتي، الآن، لأنه أسهل. لماذا؟ لأنه مسألة متفق عليها في إطار كامب ديفيد ومؤتمر مدريد، والعملية السلمية تسير على هذا الأساس. لدى رابين، الآن، جدول أعمال، فهو يريد ان يصل لاتفاق مع سوريا في الجولان ولبنان، ويريد ان يصل لاتفاق مع الاردن، ويسعى لابرام اتفاقات وترتيبات أمنية في المنطقة، ويريد تعاون اقتصادي اقليمي، ويريد أن يصل الى حل للقضية الفلسطينية. في هذه المرحلة، يجد رابين ان المدخل الأسهل لتحقيق كل ذلك يتمثّل بالحكم الذاتي. ينظر رابين الى برنامجه ويحاول ان يحدّد أسهل الفرقاء للتفاوض ليبدأ معهم، ويترك الطرف الأصعب للنهاية.

□ **د. سابيلا:** في اعتقادي، ان م.ت.ف. تقبل بما تطرحه حكومة العمل حول المرحلة الانتقالية. وبالرغم من الاجحافات الاسرائيلية المفروضة على هذه المرحلة، يفترض بنا ان نتعامل معها بمرونة وعمليـة، وان نبـدأ، خلالها، باثارة نقاشات حول حق العودة، مصير الكونفدرالية، طبيعة العلاقة